

صفة الصفوة

بطلب الدنيا والرحمة والشفقة عليه والدعاء له ليرحبه الله من تعبها فيها .
وعن عبد الرحمن بن أحمد قال سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الورد يقول إن الله عز وجل يوما لا ينجو من شره منقاد لهواه وإن أبطأ الصرعى نهضة يوم القيامة صريع الشهوة وإن العقل معدن والفكر معول فبقدر الطاقة والقوة يكون إنتهاؤه وعلى العاقل مراعاة قلبه وحفظ ساعته لا غير .
وعن أبي الحسين بن المنادى قال وأبو الحسن محمد بن محمد المعروف بحبش بن أبي الورد ما زال مشهورا بالورع والزهد والفضل والانكماش في العبادة حتى فارق الدنيا .
قال المؤلف أسند محمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم وبشر الحافي وصحب سريا والمحاسبي .
وتوفي في رجب سنة ثلاث وستين ومائتين رحمه الله .
282 أخوه أحمد بن محمد بن أبي الورد .
وقيل يكنى أبا الحسن أيضا .
وعن جعفر بن محمد قال قال أحمد بن أبي الورد ولي الله إذا زاد جاهه زاد تواضعه وإذا زاد ماله زاد سخاؤه وإذا زاد عمره زاد إجهاده